الضياء
بهرا

وقائع المؤتمر الصحفي المشترك للسيدين يونادم كنا وأبلحد افرام عضوا مجلس النواب حول قانون انتخابات مجالس المحافظات والغاء المقاعد المخصصة لشعبنا والاقليات الاخرى.

بهرا ـ بغداد

قال السيد يونادم كنا: "في الوقت الذي نعبر فيه عن سرورنا من تجاوز ازمة التوافق حول كركوك في المادة "٢٤" من قانون انتخابات مجالس المحافظات، اود ان اعبر عن السخط والاستياء وخيبة الامل من زملائنا في مجلس النواب على طريقة تعاملهم مع المكون القومي الديني الكلداني السرياني الآشوري "المكون المسيحي"، وهكذا بقية الاقليات، آسف ان اقول انه اليوم لم تحترم التواقيع السابقة التي وقعها السيد الرئيس، رئيس مجلس النواب والسيد رئيس لجنة الاقاليم والمحافظات حول حصتنا من المقاعد المخصصة او المحجوزة "الكوتة" للمكون القومي الديني كما ذكرت، مع شديد الاسف وتم الغاء هذه المادة بكاملها وناسف ان نقول اصبنا بخيبة امل من رئاسة الجمهورية عندما نقضت هذه المادة ايضا، بحجة انه لا توجد معايير ولا احصاء، اية معايير وجدت في هذا البلد واي احصاء تم لاي مكون ولاي مدينة ولاية منطقة، التركمان والعرب يتحدثون في كركوك بانه زادت او تغيرت الديموغرافية باكثر من نصف مليون من البشر، وفي كل المواقع تغيرت الديموغرافية، وايضا في البصرة، لكن هذا مؤشر على ان ثقافة الزمن الماضي "اسف ان اقول" لازالت مترسخة في عقول الاغلبية، ثقافة التعصب القومي والديني والاستعلاء الديني والقومي والاجحاف والغاء المكونات الاصغر دائما في كل المحافل، كما الغيت حقوقنا في المفوضية العليا للانتخابات بخرق الدستور وخرق القانون بالمادة "١٩" من قانون مفوضية الانتخابات وهكذا في المجلس السياسي للامن الوطني وكذلك في هيئة المادة "١٤٠" وفي كل المحطات تلغى وتهضم حقوقنا مع شديد الاسف، نناشد رئاسة الجمهورية ونناشد رئاسة البرلمان ونناشد رئاسة الوزراء ان ينتبهوا لهذا الانحدار الخطير، التراجع الخطير في مفاهيم الديمقراطية وعن مفاهيم الانسانية وعن مفاهيم التاخي والشراكة في هذا البلد، اوجه ندائي واعود واقول لزملائي في مجلس النواب يجب التخلص من فايروس التعصب الديني والقومي، والتراجع، ان كانت هناك نظرة سلبية تجاه مشاركة الاخوة الشبك والايزيدية، لكن هذا لايبرر اقصاء مكون قومي ديني اصيل في هذا البلد من "كلدان سريان اشوريين"، وهذا لايبرر ان نجحف هكذا بهذه الدرجة من اجل ارضاخنا ومن اجل "لوي (ثني) الذراع" واجبارنا على المساومات السياسية مع هذا الطرف او ذاك".

من جانبه قال السيد ابلحد افرام: "في الحقيقة اريد ان اكمل ما نطق به زميلي واخي يونادم كنا حول التصرف الذي حدث اليوم في مجلس النواب، ان ما حدث اليوم في مجلس النواب هو بادرة خطيرة، هو انكار لوجود كيان او مكون اصيل في هذا البلد هو الذي بنى حضارة بابل واشور، ان اقصاء المكون المسيحي من قانون الانتخابات او من حقهم في التمثيل في مجالس المحافظات والاقضية هو ظلم واجحاف بحق المسيحيين في هذا البلد، وعليه، اعتبر ان تنصل السيد رئيس المجلس من موافقاته السابقة وكذلك معظم الكتل البرلمانية الموجودة اليوم والتي كانت حاضرة للتصويت في قاعة مجلس النواب، الجميع يتحملون المسؤولية وسوف نقوم بتحميلهم المسؤوليات السابقة التي تم اقصاؤنا من خلالها من المفوضيات والهيئات وحتى المواقع الاخرى من مؤسسات الدولة، ولسنا فقط نرفع صوتنا احتجاجا على هذا وانما هنالك ظلم وهنالك تهديدات يوميه تأتينا من خلال اجهزة معينة وميليشيات معينة واطراف معينة ضد المكونات المسيحية سواء كانت مجموعات او افرادا، هذا البلد ان كان فيه هناك مكون اصيل فهو المكون المسيحي وهذا ما لاينكره لا الكورد ولا العرب ولا اي مكون اخر في هذه الدولة، المكون المسيحي القومي والديني هو المكون الاصيل في هذا البلد، فكيف يقبل اصحاب الضمائر الحرة والافكار التي يدعون بها بكونهم ديمقراطيين، اقصاء المسيحيين والمكونات المسيحية بأجمعها من التمثيل في مجالس المحافظات والاقضية، نحن لا نقول لم تكن هناك اصوات كانت الى جانبنا، نحن نشكر الاخوة الذين في الكتل السياسية التي ايدت ان يمثل المكون المسيحي في هذه الانتخابات، لكن للاسف الشديد كما قال زميلي بان هذا جزء من الفكر الشوفيني والتعصب الديني والقومي ومن الممارسات السلبية الذي ترتكب في هذا البلد ضد المسيحيين، وهذا دليل واضح على ما نقوله وبعون الله لن نسكت عن حقنا ولا عن اقصائنا، وكان على هيئات الرئاسة الثلاث ان تنتبه الى هذه المشكلة الخطيرة وهذا الاقصاء الذي لا يمثل لا حقيقة ولا حقا وانما يمثل الجانب الباطل في هذه الاجراءات وشكرا".

كما حمل السيد يونادم كنا الامم المتحدة المسؤولية بقوله: "اعود واحمل الامم المتحدة ايضا المسؤولية ونتمنى من السيد استيفان دي مستورا ان يكون ممثلوه ومندوبوه في مجلس النواب وفي العملية الدستورية بمستوى المسؤولية والنفس الانساني وليس القومي العربي او غير ذلك، كما انهم يتحملون المسؤولية التي اجحفت بحقنا"، هذا كما هنأ السيد كنا المرأة العراقية بفوزها بحصة "الـ ٢٥%".

الحكومة الاميركية تعيد قطع اثرية مسروقة الى العراق

بهرا ـ متابعات

أعلنت الحكومة العراقية الاثنين أن الولايات المتحدة أعادت إليها أكثر من ألف قطعة أثرية تم تهريبها إلى خارج البلاد بعد الغزو الأميركي للعراق في ٢٠٠٣. وأفاد بيان صادر عن مركز الإعلام الوطني العراقي بأن وزير السياحة والآثار قحطان عباس الجبوري ثمن قرار السلطات الأميركية بإعادة أكثر من ١٠٤٦ قطعة أثرية مهربة إلى السفارة العراقية في واشنطن. وأضاف الوزير أن هذه المبادرة ستجعل الكثير من أصدقاء العراقيين في العالم يتخذون خطوات مماثلة لتسهم في إعادة إرث العراق الحضاري وشواهد تاريخه العريق على حد تعبيره.

وأشار الجبوري خلال استقباله السفير الأميركي في بغداد رايان كروكر وقائد قوات التحالف السابق ديفيد بترايوس قبيل مغادرته بغداد إلى اتخاذ إجراءات بالتنسيق مع السفارة العراقية في واشنطن بغرض إعادة هذه القطع.

من جانبه أعرب السفير الأميركي خلال تجواله في المتحف العراقي بصحبة وزير السياحة والآثار عن استعداد الولايات المتحدة لتقديم الدعم لتأهيل المتحف العراقي.

يشار إلى أن أرض العراق تختزن آثارا لأبرز حضارات العالم القديم وخصوصا السومرية والبابلية والأشورية والأكادية.

وكانت سوريا سلمت قبل فترة ٧٠٢ قطعة أثرية نهب معظمها من المتاحف العراقية خلال غزو بغداد والعراق بكامله.

يشار إلى أن المتاحف العراقية فقدت أكثر من ١٥ ألف قطعة أثرية وتاريخية خلال الغزو تم إعادة أعداد منها من قبل سوريا والأردن.

وقد أعاد الأردن نهاية حزيران نحو ٢٥٠٠ قطعة أثرية كانت سرقت من المتاحف والمواقع الأثرية وصادرتها الجمارك الأردنية.

وتشمل الآثار المسروقة مسكوكات ومخطوطات وحلى وفخاريات وتماثيل وألواحا مكتوبة بالخط المسماري يعود بعضها للعصور السومرية والأشورية والبابلية والإسلامية تم نهبها خلال الفوضى التي رافقت دخول القوات الأميركية إلى بغداد عام ٢٠٠٣.

ويجري العراق اتصالات مع اسبانيا وفرنسا وتركيا وإيران ودول خليجية بهدف التعاون معها في مكافحة سرقة الآثار.

أوباما وماكين يتفقان بشأن ايران والعراق نقطة الخلاف بينهم

بهرا ـ وكالات

اتفق المرشحان للرئاسة الاميركية في المناظرة التي اقيمت بينهما في يوم الجمعة الماضي على بعض الامور التي تتعلق بايران وفي شان الحرب على الارهاب وتمويل الحروب

اقترح ماكين تجميداً للإنفاق لمعالجة الأزمة المالية، باستثناء الانفاق على الأمن القومي وبرامج الدفاع وبعض البرامج المحلية الأساسية كالصحة وقدامى المحاربين.

إلا أن مرشح الحزب الديمقراطي باراك أوباما شبّه الاقتراح باستعمال الفأس بدلا من استعمال المبضع. وأشار إلى إنفاق عشرة مليارات دولار شهريا في العراق فيما يكدس العراقيون وفرا في موازنتهم من عائدات النفط، وقال:

"إذا أردنا أن نكون أقوياء هنا وأقوياء في الخارج علينا أن ننظر جدياً في إنهاء الحرب في العراق".

وذكر اوباما من جهته أنه يعارض الحرب منذ البداية وأكد أن الولايات المتحدة باجتياحها العراق غاب عنها الهدف الرئيسي الذي هو في رأيه طالبان والقاعدة في أفغانستان.

أما ماكين، فكرر اقتراح التجميد، وقال: "إننا نرسل ٧٠٠ مليار دولار سنويا إلى دول لا تحبنا كثيرا ويصل بعض من هذا المال إلى منظمات إرهابية".

وأضاف السناتور ماكين أن استراتيجية إرسال عشرات آلاف الجنود إلى العراق لقمع التمرد، والتي أعلن تأييده لها، "توجت بالنجاح ونحن نربح في العراق وسنعود إلى البلاد منتصرين".

إلا أن العراق ظل نقطة الخلاف الكبيرة بين المرشحين، إذ اتهم ماكين أوباما بأنه يتبع إستراتيجية للهزيمة في العراق فيما شدد أوباما على أن المعركة الأساسية ليست في العراق بل ضد القاعدة.

وفي الملف الأفغاني، اتفق المرشحان على ضرورة تعزيز القوات الأميركية في أفغانستان وعلى القيام بخطوات أخرى، حددها أوباما بالضغط على الحكومة الأفغانية لخدمة شعبها ومساعدتها على مكافحة زراعة الأفيون ووضع حد لعبور المسلحين الحدود من باكستان. أما ماكين فشدد على التعاون مع باكستان على مكافحة الإرهاب.

رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في نينوى

نفتقر للدعم المالي وقريبا توزيع ٢٠٠٠سيارة حمل صغيرة لفلاحي نينوى

بهرا ـ سامر الياس سعيد

أكد عبد العزيز علي احمد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في نينوى ان اتحاده يفتقر إلى الدعم المالي المخصص من قبل المحافظة فضلا عن توفر مقر دائمي يتيح لاتحاده إقامة الأنشطة والندوات التثقيفية الموسعة..

وتابع في حديث خاص لـ "بهرا" إن العمل في الجمعيات الفلاحية تضمن إستراتيجية معدة على عدة مراحل كانت الأولوية فيها المبادرة لفتح فروع في الاقضية والنواحي القريبة من محافظة نينوى حيث بادر الاتحاد إلى فتح ١١ فرع في كل من أقضية الحمدانية وتلكيف وربيعة والبعاج والحضر والقيارة والنواحي كناحية الشمال وتل عبطة والشورة وحمام العليل فضلا عن فتح المكتب النسوي الذي يختص بتثقيف المرأة الفلاحية من خلال جملة من الأنشطة والفعاليات التي يضطلع بإقامتها المكتب وأخرها افتتاح المعرض الفوتغرافي.. وعن الهيكل التنظيمي للاتحاد زاد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية: "أنه يتكون من الرئيس ونائب الرئيس فضلا عن أمين السر والمحاسب بالإضافة لسبعة أعضاء وعضوين احتياط مهمتهم تسيير دفة الاتحاد والوقوف على ابرز المشاكل والمعوقات التي تعانيها الطبقة الفلاحية".

وبين عبد العزيز علي احمد في سياق حديثه أهمية الخدمات التي يقدمها الاتحاد من خلال التنسيق مع الاتحاد العام والذي مقره في العاصمة الحبيبة "بغداد" عن طريق تخصيص حصة من ٢٠٠٠ سيارة نوع بيكب حديثة الموديل لغرض بيعها للفلاحين عن طريق التقسيط بواقع أربع أقساط ولمدة عامين كما من المؤمل إن يتم تخصيص ساحبات زراعية لغرض بيعها للفلاحين بأسعار مناسبة وبالية التوزيع ذاتها..

إما عن آلية العمل التي ينتهجا الاتحاد المحلي فأوضح رئيس الاتحاد المحلي انه تم إصدار ٣٠٠٠ هوية للفلاحين المنتمين للجمعيات الفلاحية عن طريق فروع الاتحاد في الاقضية والنواحي حيث يتم تزويدهم عن طريق الهوية بالمستلزمات الزراعية من الأسمدة والمبيدات المطلوبة فضلا عن ايلاء الجانب التثقيفي المستوى المطلوب من خلال تعاون الاتحاد المحلي مع ملاكات أكاديمية من نقابة المهندسين الزراعيين في نينوى وأساتذة مختصين بكلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل لإقامة العديد من الندوات التي جمعتهم بالفلاحين لغرض التعرف على ابرز

الإمراض التي تصيب محاصيلهم وبغية التخلص منها من خلال استخدام الأسمدة والمبيدات فضلا عن التنسيق مع المنظمة العراقية للتنمية الزراعية وهي إحدى منظمات المجتمع المدني والمتخصصة بالجانب الزراعي لغرض تطوير العمل والارتقاء بالواقع الزراعي لغرض حث الفلاح والمزارع على استحصال أراضيهم وتحسين نوعية المحاصيل ووقف ظاهرة استيراد المحاصيل الزراعية من خلال تشجيع المحصول الوطني..

واختتم رئيس الاتحاد المحلي حديثه بمطالبة المسؤولين في محافظة نينوى للالتفات للواقع الزراعي من خلال التنسيق مع الاتحاد المحلي لغرض الوقوف على ابرز المشاكل التي يعانيها الفلاح بغية تذليلها.

العراق يتسلم سربا من طائرات استطلاعية متطورة أميركية الصنع

بهرا ـ وكالات

أكد وزير الدفاع عبد القادر العبيدي أن وزارته تسلمت الجمعة سربا من طائرات استطلاعية جديدة أميركية الصنع من نوع كنك أير King Air.

وجرى حفل التسليم في مقر السرب ٨٧ للقوة الجوية العراقية حيث قامت تلك الطائرات بجولة إستطلاعية في سماء بغداد شارك فيها وزير الدفاع العبيدي وقائد القوة الجوية.

ووصف العبيدي تلك الطائرات بأنها متطورة جدا وتملك تقنية عالية في التصوير الجوي وتغطي مساحة واسعة وتقوم بنقل الصور التي تلتقطها الى مراكز العمليات، مؤكدا أن الطيارين العراقيين والفنيين تدربوا على استخدامها.

وأكد العبيدي أن هذه الطائرات جرى شراؤها بأموال عراقية على عكس سرب سابق من طائرات استطلاع أقل كفاءة حصلت عليها القوات الجوية العراقية من سلاح الجو الأميركي مجانا تدرب عليها الطيارون العراقيون ايضا وابدوا تفوقا في ذلك. أما هذه الطائرات الحديثة فهي كما يقول وزير الدفاع العبيدي، نادرة في عموم الشرق الأوسط كما انها تقترب من حيث كفاءتها وقدرتها من طائرات أواكس الاستطلاعية العملاقة.

وأوضح العبيدي عن طبيعة مهام هذه الطائرات قائلا إنها تقوم بنقل الصور الدقيقة عن الأرض الى مراكز العمليات لتوجيه القوات البرية نحو تنفيذ مهام دقيقة تحتاج الى تلك المعلومات من اجل تحقيق نتائج كبيرة.

لتحسين الوضع المعيشي وضمان مستقبل واعد

مطالبات بتخصيص نسبة من واردات النفط العراقي الى الشعب

بهرا ـ حيدر حمادة

طالب اعضاء في مجلس النواب العراقي بتخصيص نسبة من واردات النفط العراقي الى الشعب بالتزامن مع ارتفاع اسعاره في الاسواق العالمية. ودعا نائب رئيس الوزراء برهم صالح الى ضرورة ان يكون للمواطن العراقي حصة مالية من الواردات النفطية.

وقال: "ان المواطن العراقي له الحق بان يتمتع بحصة مباشرة من واردات النفط. والدستور يكفل بان النفط هو ملك الشعب العراقي، وهذا الامر مرهون بقانون النفط". وتابع: "ان هناك تخصيصات كبيرة مثبتة بالموازنة منها دعم البطاقة التموينية، بان تؤخذ من واردات النفط وتصرف على المواطن العراقي، فلماذا لا نعطيه حرية الاختيار بين ان يحصل على مبالغ مالية او يحصل على الخدمات من الغذاء او الخدمات الاخرى".

واوضح صالح: "ان هناك افكار مختلفة تطرح بخصوص هذا الموضوع، غير ان هذه الافكار لم تصل الى مرحلة النضوج".

واشار الى انه: " يوجد مشروع لاعادة وتشكيل مجلس الخدمة، وهو مطلب دستوري وقانوني، يجب ان ننفذه باسرع وقت، لانه بدون اعادة تشكيل مجلس الخدمة على اسس جديدة تتناسب مع متطلبات المرحلة يبقى جهاز الدولة محملا بالمشاكل".

وكشف عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب يونادم كنّا، الى قيام عدد من اعضاء مجلس النواب بتقديم مقترح لإصدار قانون يتضمن توزيع ١٠ بالمائة من واردات النفط على ابناء الشعب العراقي. وقال كنّا، إن "هناك عدد كبير من أعضاء مجلس النواب وقعوا على طلب يتضمن توزيع ١٠ بالمائة من واردات النفط على الشعب العراقي". ولم يشر كنّا الى عدد الموقعين واكتفى بالقول "أن هذا الطلب سيقدم إلى اللجنة الاقتصادية لغرض صياغته ودراسته بين أعضاء اللجنة".

واضاف النائب كنّا ان "هناك قوانين مماثلة تطبق في دول الجوار خاصة في دول الخليج العربي"، لافتا إلى إمكانية أن "يكون هذا المقترح بديلا عن قانون الرعاية الاجتماعية المعمول به حاليا". ورجح أن يوافق مجلس النواب على المقترح "كجزء من الدعم للعائلة العراقية". من جانبه طالب النائب عن الكتلة العربية للحوار الوطني - ٢٠ مقعدا - عبد الله اسكندر باعطاء ٢٥ بالمائة من واردات النفط للشعب العراقي.

وقال: "ظهرت قائمة تواقيع لعدد من النواب طالبوا فيها باعطاء ١٠ بالمائة من واردات النفط للشعب العراقي، وهذه النسبة لا تكفي لشعب يعيش في بلد غني". واضاف: "ان المواطنين بحاجة الى ابسط الخدمات، اذ لم نشهد طيلة هذه الفترة خدمات معتدا بها على الرغم من العائدات المالية الضخمة التي تحصل عليها الدولة، وعليه فمن الاجدر ان تصرف نسبة منها على الشعب العراقي الذي ذاق ويلات كثيرة".

واشار اسكندر الى: "ان هناك نص دستوري يقول ان النفط والغاز هما ملك الشعب العراقي، وهذا الامر اصبح حبرا على ورق، لذا يجب ان تخصص له نسبة ٢٥ بالمائة من عائدات النفط لتحقيق ادنى مستوى للعيش" حسب رأيه. كما دعا عضو مجلس النواب عن الكتلة العربية للحوار الوطني "١٩مقعدا" عمر الجبوري بتخصيص حصة لكل فرد عراقي من الواردات النفطية.

وقال: "ان المسؤولين عن الملف الاقتصادي يتكلمون عن فائض نقدي وبنفس الوقت تطحن المجاعة الشعب العراقي، مما يعكس قصورا في سياسة الدولة الاقتصادية". ودعا الجبوري: "الى وجوب تخصيص حصة للمواطن من النفط وحصة للاستثمار وحصة لبناء مؤسسات الدولة". وطالبت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب عامرة البلداوي بالاخذ بمعايير المحرومية الى جانب النسب السكانية في توزيع موازنة عام ٢٠٠٩ . وقالت: "ان الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠٠٩ من المقرر ان ينتهي منها مجلس الوزراء في شهر تشرين الاول المقبل ومن ثم تاتي الى مجلس النواب لمناقشتها".

واضافت النائبة عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد: "ان على وزارة التخطيط ان تاخذ بمعيار محرومية المحافظات والمناطق الى جانب النسب السكانية في وضعها للموازنة المالية للعام المقبل".

واشارت البلداوي الى: "ان جانب المحرومية كان مهملا في السنوات الماضية عند وضع الموازنة المالية والان لابد من مراعاة ذلك لتعويض المناطق التي كانت تعاني من الحرمان ونقص في الخدمات والبنى التحتية".

وكان التقرير الأقتصادي العربي لعام ٢٠٠٨ الصادر في بيروت مؤخرا قد وصف، العراق بأنه يمتلك مخزونا من النفط والغاز يوازي في مجموعه أكثر البلدان غنى بالنفط في العالم، مشيدا بالسياسة الاقتصادية التي تنفذها الحكومة على الرغم من الظروف الأمنية المعقدة التي تشهدها البلاد. وجاء في التقرير المؤلف من نحو ٤٥٠ صفحة، أن في "العراق ٥٣٠ تركيبا جيولوجيا تشتمل على احتياطات نفطية كبيرة"، ويورد أن "ثمة ١١٥ موضعا تم حفرها حتى الآن، تقدر احتياطاتها بنحو ٣١١ مليار برميل من النفط، بالإضافة إلى ٤١٥ موضعا غير مكتشف تزيد احتياطاتها عن ٢١٥ مليار برميل".

ويتطرق التقرير إلى ثروة العراق من الغاز، مشيرا إلى أن وزارة النفط العراقية "أعلنت خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧، عن اكتشاف حقل غاز يمتد من محافظة نينوى شمالي العراق إلى منطقة القائم في المنطقة الغربية من البلاد، وجنوبا حتى الحدود مع السعودية". ويعد التقرير هذا الحقل "الأكبر في البلاد"، منوها إلى أن "دول الاتحاد الأوربي أبدت اهتماما كبيرا بهذا الحقل نظرا لقربه من قارة أوربا، لاسيما في إطار مشروع خط الغاز المشترك الذي يربط كلا من الأردن ومصر وسوريا وتركيا وصولا إلى دول القارة الأوربية". ويتناول التقرير في جانب آخر منه، الأجراءات الحكومية في التعاطي مع القطاع الاقتصادي، مبينا أنها "تعمل بالرغم من الظروف الأمنية المعقدة، على تطوير الاقتصاد المحلي وتحسين المستوى المعيشي للسكان، من خلال خلق الأطر الإدارية والتشريعية والبنى التحتية المطلوبة لتفعيل عمل القطاع الخاص وجذب الاستثمار الأجنبي، لاسيما في ضوء البحبوحة الحالية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية". ويؤشر التقرير أن "من أبرز الاصلاحات التي تقوم بها الحكومة السيطرة على التضخم وإعادة هيكلة المصارف وتنمية القطاع الخاص المحلي.

العالم حول العالم حول العالم

* أكدت الشرطة الهندية الجمعة أنها أحبطت اعتداءات بالقنابل في مدينة بومباي كان مقررا تنفيذها على الأرجح خلال الأعياد الإسلامية والهندوسية المقبلة وذلك بعد أن تمكنت من اعتقال خمسة ناشطين إسلاميين هذا الأسبوع. ونقلت وسائل الإعلام الهندية عن مفوض الشرطة في بومباي قوله إن المدينة كانت على وجه التأكيد هدفا للإرهابيين وأن متفجرات نقلت إليها تمهيدا لتنفيذ الاعتداءات. وكانت السلطات الهندية قد أعلنت ومنذ اعتداءات نيودلهي في ١٣ سبتمبر/أيلول الجاري والتي راح ضحيتها ٢٤ قتيلا وأكثر من ١٠٠ جريح،أنها قتلت قياديين في مجموعة المجاهدين الهنود الإسلامية المحلية، واعتقلت عشرة أشخاص آخرين. كما أن هذه المجموعة قد أعلنت مسؤوليتها عن سلسلة الهجمات بالقنابل التي هزت البلاد منذ عام ٢٠٠٧ وأوقعت مئات القتلى. ونقلت وكالة الأنباء الهندية الرسمية عن مفوض الشرطة في بومباي أن المدينة كانت على وجه التأكيد هدفا لتفجيرات الإرهابيين ، وقد تم نقل المتفجرات إلى بومباي لتنفيذ الاعتداءات حسب قوله. ويذكر أن ٨٠ بالمئة من سكان الهند هم من الهندوس مقابل ١٤ بالمئة من المسلمين. ويستعد المسلمون للاحتفال بعيد الفطر بعد أيام بينما يستعد الهندوس للاحتفال بعيد الأنوار أي رأس السنة الهندوسية الجديدة الشهر المقبل.

* قال مسؤولون يوم السبت ان قوات الامن الباكستانية قتلت ٣٠ متشددا موالين للقاعدة وطالبان في احدث قتال بالمنطقة القبلية ذات الاهمية الاستراتيجية على الحدود الافغانية. كما قتل ثلاثة جنود بينهم اثنان من ضباط الجيش في القتال الذي بدأ يوم الجمعة في منطقة باجور التي يصفها المسؤولون العسكريون بأنها "مركز جذب" للمتشددين. وقصفت قوات الامن تدعمها طائرات هليكوبتر حربية مواقع المتشددين في معاقلهم بمنطقتي لوي سام وراشاكاي والمناطق المحيطة بهما. وشنت القوات الحكومية حملة في باجور في اب وتشارك في قتال عنيف منذ ذلك الحين وقدر مسؤول عسكري كبير يوم الجمعة انه سيتم الانتهاء من ٦٥ في المئة من المشكلة التي يمثلها المتشددون اذا انهزموا في باجور. وقال الميجر جنرال طارق خان رئيس قوات امن الحدود ان ما يصل الى الف متشدد بينهم خمسة من كبار قادتهم و ٦٢ جنديا لقوا حتفهم في القتال في المنطقة. وباجور هي الاصغر في ما يسمى بالمناطق القبلية السبع الخاضعة للادارة الاتحادية في باكستان وهي مناطق للبشتون العرقيين تتمتع بحكم شبه ذاتي وتقع على الحدود مع افغانستان ويبلغ تعدادها مليون شخص تقريبا.

* حاول رئيس مجلس الدولة الصيني وين جيا باو طمأنة العالم يوم السبت بأن حكومته جادة في مسألة سلامة الاغذية وذلك في ضوء فضيحة الحليب المجفف الملوث. وكان الاف الاطفال الصينيين مرضوا بعدما تناولوا تركيبة الحليب الملوث بمادة الميلامين والتي من الممكن أن تسبب في تكون حصوات في الكلى. وسارعت دول من جميع أنحاء العالم الى حظر أو سحب منتجات الالبان المصنوعة في الصين. وقال وين في اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي بمدينة تيانجين الساحلية شمال الصين "يشير هذا الى أنه يجب على أي دولة في طور التنمية الاهتمام بشكل خاص بالاخلاق المهنية والاجتماعية والعامة". وأضاف أن الفضيحة أظهرت أيضا أن الصين لا تزال تواجه مشاكل كثيرة وهي بحاجة لتحسين عمليات الانتاج ومراقبة الجودة فيها. وقال "هذا الامر لم ينته بعد لكن أرجوكم أن تتأكدوا أننا سنكشف قريبا عن خطط لتعزيز صناعة الغذاء". وأشار الى أن الصين ستفعل كل ما بوسعها حتى يكون لدى الناس داخل الصين وخارجها الثقة في المنتجات المصنوعة في الصين وحتى يعرفوا أن منتجاتها تطبق معايير عالية. وعلى الرغم من تأكيد الحكومة الصينية أنه لن تكون هناك "أخبار سيئة أخرى" وأن أحدث الاختبارات لم تشر الى وجود مادة الميلامين في المنتجات التي تخرج من المصانع الا أن حالات جديدة من الاطفال المرضى لا يزال يعلن عنها. وتم اكتشاف ١٧٦ حالة اصابة أخرى بحصوات في الكلى بين الاطفال في العاصمة الصينية.